



صلالة

مدينة الضباب والتاريخ.. ومركز تجاري وثقافي عبر الزمان



الزميل محمود الموسوي على ارتفاع ألف متر ويبدو في الأسفل الشاطئ في منطقة شعت

لقد التحقت في مهمة رسمية ضمن الوفد الإعلامي الذي وصل إلى صلالة أواخر الشهر الماضي، في أول خط مباشر للخطوط الجوية القطرية رقم 127، والتي أقلعت من الدوحة مباشرة في رحلة استغرقت ما يقارب الساعتين.. حيث وجهت لي دعوة كريمة من القائمين في «القطرية» لزيارة كل من صلالة ومسقط في «مجان» كما كان يطلق عليها في التاريخ القديم أو سلطنة عمان حديثاً.. وخلال الأيام الخمسة من عمر الزيارة اطلعنا على الكثير من المشاهد التاريخية والمرافق السياحية الجميلة في السلطنة، التي باتت تنافس العديد من الدول العربية والغربية في تقدمها وحضارتها.. فبعد أيام قضيناها ما بين السواحل والجبال.. والقلاع والحصون.. والأسواق القديمة والحديثة.. اكتشفنا السر الحقيقي في



القنوب الانفجارية في مغلغل

«القطرية» إحدى ست شركات طيران تحصل على وصف «خطوط طيران بخمس نجوم»

وصف «خطوط طيران بخمس نجوم» من سكايتراكس على مستوى جودة الخدمات، وهو التصنيف الذي تنفرد به الخطوط القطرية على مستوى الشرق الأوسط، كما حصلت على جائزة «مينا» التي تقدمها منظمة «مستشارو إداريي الضيافة العالمية» كأفضل شركة طيران في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعام 2005، كما تم منح طاقم ضيافة الخطوط القطرية لقب أفضل طاقم ضيافة في الشرق الأوسط للسنة الرابعة على التوالي عام 2006، وتعد الخطوط القطرية أحد أعضاء الاتحاد العربي للنقل الجوي.

تتميز بأسطولها الكبير رغم قصر عمرها.. وأول خطوط جوية في الشرق الأوسط تقدم المقاعد المسطحة للخطوط الجوية القطرية أو القطرية هي شركة الطيران الوطنية في قطر، يقع مقرها الرئيسي في العاصمة القطرية الدوحة، وتتخذ من مطار الدوحة الدولي مركزاً لعملياتها، وتعتزم الشركة نقل مركز عملياتها إلى مطار الدوحة الجديد بعد افتتاح المرحلة الأولى منه، تقدم الخطوط القطرية خدماتها لـ 127 وجهة في الشرق الأوسط، آسيا، أفريقيا، أوروبا، أمريكا الشمالية وأستراليا، تعتبر الخطوط القطرية من بين أسرع خطوط الطيران نمواً في العالم، وإحدى ست شركات طيران حصلت على

تسمى «القنوب الانفجارية».. ومن ثم كانت محطتنا الأخيرة زيارة الأسواق الشعبية في صلالة حيث توجهنا إلى واحدة من أهم الأسواق وهي سوق الحصن الذي يقع في منطقة الحصن في حي الحافة، ويتم الوصول إليه عبر شارع الشروق، حيث يعرض السوق مزيجاً من الكماليات، القديمة والحديثة، إلا أن أكثر ما يتخصص به هو بيع اللبان، والبخور والعطور الظفارية بأنواعها، وما يتعلق بها من مبخار، وأدوات تقليدية تستخدم في البيت العماني.

وكانت الرحلة الأولى في صباح اليوم الثاني من الوصول إلى مدينة البليد، وهي مدينة أثرية قديمة في محافظة ظفار، وتوسط مناطق الحافة والدارين في صلالة، وتعود إلى زمن الدول القديمة التي قامت في ظفار، وهي الدولة المنجوية والدولة الحوضية، وكانت مركزاً تجارياً وثقافياً في ذلك الزمن، وتم اكتشاف بقايا بيوت قديمة وأعمدة جامع قديم وما زال التفتيح جارياً في الموقع إلى الآن، وفي السنوات الأخيرة حولتها وزارة التراث والثقافة إلى متنزه أثري يعتبر الأول من نوعه في السلطنة، وأنشأت بداخله متحف أرض اللبان، الذي افتتح في ذكرى يوم النهضة العمانية المسماة والثلاثين ذلك في 23 يوليو 2007، وتبلغ المساحة الإجمالية للمتحف 2200 متر مربع واستغرق بناؤه مدة سنتين من الزمن، ويعرض المتحف المراحل والحقب التاريخية التي مرت بها سلطنة عمان خلال 7000 عام، كما ينقسم المتحف إلى قاعتين رئيسيتين، قاعة التاريخ التي تتفرع إلى أقسام، وقاعة البحرية التي وبعد الانتهاء من الزيارة،

وكانت الرحلة الأولى في صباح اليوم الثاني من الوصول إلى مدينة البليد، وهي مدينة أثرية قديمة في محافظة ظفار، وتوسط مناطق الحافة والدارين في صلالة، وتعود إلى زمن الدول القديمة التي قامت في ظفار، وهي الدولة المنجوية والدولة الحوضية، وكانت مركزاً تجارياً وثقافياً في ذلك الزمن، وتم اكتشاف بقايا بيوت قديمة وأعمدة جامع قديم وما زال التفتيح جارياً في الموقع إلى الآن، وفي السنوات الأخيرة حولتها وزارة التراث والثقافة إلى متنزه أثري يعتبر الأول من نوعه في السلطنة، وأنشأت بداخله متحف أرض اللبان، الذي افتتح في ذكرى يوم النهضة العمانية المسماة والثلاثين ذلك في 23 يوليو 2007، وتبلغ المساحة الإجمالية للمتحف 2200 متر مربع واستغرق بناؤه مدة سنتين من الزمن، ويعرض المتحف المراحل والحقب التاريخية التي مرت بها سلطنة عمان خلال 7000 عام، كما ينقسم المتحف إلى قاعتين رئيسيتين، قاعة التاريخ التي تتفرع إلى أقسام، وقاعة البحرية التي وبعد الانتهاء من الزيارة،

تسمى «القنوب الانفجارية».. ومن ثم كانت محطتنا الأخيرة زيارة الأسواق الشعبية في صلالة حيث توجهنا إلى واحدة من أهم الأسواق وهي سوق الحصن الذي يقع في منطقة الحصن في حي الحافة، ويتم الوصول إليه عبر شارع الشروق، حيث يعرض السوق مزيجاً من الكماليات، القديمة والحديثة، إلا أن أكثر ما يتخصص به هو بيع اللبان، والبخور والعطور الظفارية بأنواعها، وما يتعلق بها من مبخار، وأدوات تقليدية تستخدم في البيت العماني.

تسمى «القنوب الانفجارية».. ومن ثم كانت محطتنا الأخيرة زيارة الأسواق الشعبية في صلالة حيث توجهنا إلى واحدة من أهم الأسواق وهي سوق الحصن الذي يقع في منطقة الحصن في حي الحافة، ويتم الوصول إليه عبر شارع الشروق، حيث يعرض السوق مزيجاً من الكماليات، القديمة والحديثة، إلا أن أكثر ما يتخصص به هو بيع اللبان، والبخور والعطور الظفارية بأنواعها، وما يتعلق بها من مبخار، وأدوات تقليدية تستخدم في البيت العماني.

تسمى «القنوب الانفجارية».. ومن ثم كانت محطتنا الأخيرة زيارة الأسواق الشعبية في صلالة حيث توجهنا إلى واحدة من أهم الأسواق وهي سوق الحصن الذي يقع في منطقة الحصن في حي الحافة، ويتم الوصول إليه عبر شارع الشروق، حيث يعرض السوق مزيجاً من الكماليات، القديمة والحديثة، إلا أن أكثر ما يتخصص به هو بيع اللبان، والبخور والعطور الظفارية بأنواعها، وما يتعلق بها من مبخار، وأدوات تقليدية تستخدم في البيت العماني.

تسمى «القنوب الانفجارية».. ومن ثم كانت محطتنا الأخيرة زيارة الأسواق الشعبية في صلالة حيث توجهنا إلى واحدة من أهم الأسواق وهي سوق الحصن الذي يقع في منطقة الحصن في حي الحافة، ويتم الوصول إليه عبر شارع الشروق، حيث يعرض السوق مزيجاً من الكماليات، القديمة والحديثة، إلا أن أكثر ما يتخصص به هو بيع اللبان، والبخور والعطور الظفارية بأنواعها، وما يتعلق بها من مبخار، وأدوات تقليدية تستخدم في البيت العماني.



الزميل محمود الموسوي يتناول شراب النارجيل



الحلوى العمانية

اللبان أغلى من الذهب

كان اللبان أحد أهم محاور التجارة في جنوب الجزيرة العربية قديماً وأحد أشهر الصمغيات ذيوماً وأكثرها استعمالاً وأغلاها اقتناء على مر العصور، واشتهر اللبان بكونه إحدى الهدايا الثمينة التي قدمت إلى نبي الله سليمان من ملكة سبأ بلقيس مع المر والذهب، كما أنه اعتبر حينها من نفائس السلع وأشهر ما تاجر به تجار جنوب

كان اللبان أحد أهم محاور التجارة في جنوب الجزيرة العربية قديماً وأحد أشهر الصمغيات ذيوماً وأكثرها استعمالاً وأغلاها اقتناء على مر العصور، واشتهر اللبان بكونه إحدى الهدايا الثمينة التي قدمت إلى نبي الله سليمان من ملكة سبأ بلقيس مع المر والذهب، كما أنه اعتبر حينها من نفائس السلع وأشهر ما تاجر به تجار جنوب

خور روري.. «الهدى أوفس» للجن

يحكى قديماً أن منطقة خور روري أو سمهرم الأثرية كانت وما زالت المقر الرئيسي للجن في المنطقة، حيث يروي المرافقون للوفد أن آباءهم وأجدادهم يتحدثون عن الموقع الأثري وعلاقته بالجن منذ نبي الله

يحكى قديماً أن منطقة خور روري أو سمهرم الأثرية كانت وما زالت المقر الرئيسي للجن في المنطقة، حيث يروي المرافقون للوفد أن آباءهم وأجدادهم يتحدثون عن الموقع الأثري وعلاقته بالجن منذ نبي الله

أغلى كوي «للدشداشة» في مسقط

من الأمور التي اثار استغرابي خلال الرحلة حينما طلبت من الفندق الذي أقطن فيه في مسقط كوي الدشداشة فقط، وبعد الانتهاء من المهمة إذا بي أفاعاً بالمبلغ الذي دون في الفاتورة

من الأمور التي اثار استغرابي خلال الرحلة حينما طلبت من الفندق الذي أقطن فيه في مسقط كوي الدشداشة فقط، وبعد الانتهاء من المهمة إذا بي أفاعاً بالمبلغ الذي دون في الفاتورة

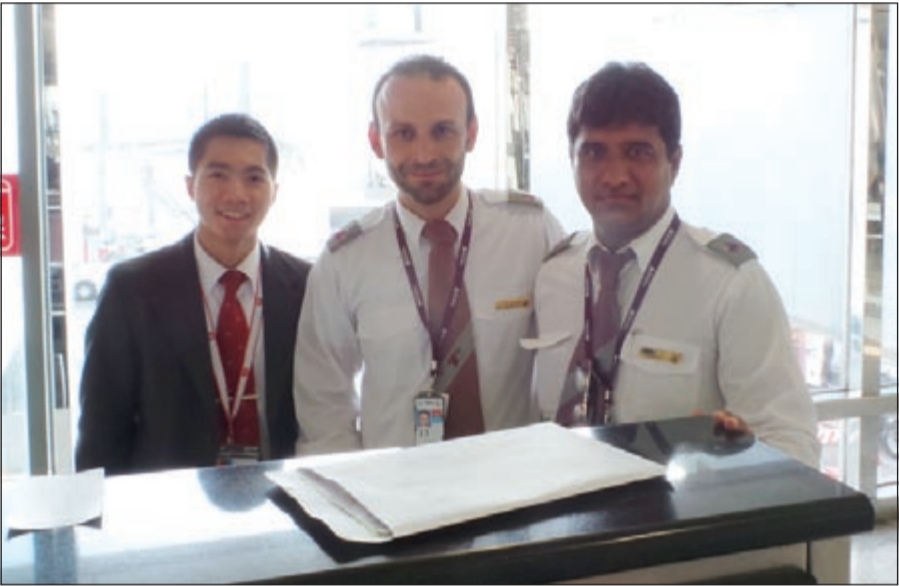


الوفد الإعلامي أمام متحف أرض اللبان في بليد

متحف اللبان.. والقنوب الانفجارية



مسقط التمازج الرائع بين التراث الحضاري القديم والطابع العصري الحديث المعاصر



الي اليمين انور قادري وعصام خنافر من «القطرية».

«المها» العنابي ينطلق من الدوحة إلى 127 وجهة في العالم.. وتعتبر الأسرع نموا بين «الطيران» في العالم

2003 ما يقارب 49 وجهة في أوروبا، الشرق الأوسط، شمال أفريقيا، شبه القارة الهندية والشرق الأقصى، وإزاد عدد الوجهات بحلول نهاية عام 2005 لتبلغ 60 وجهة.

إيرباص إيه 330 - 200

وفي عام 2006 كشفت الخطوط القطرية عن المظهر الخارجي الجديد لطائراتها، ويظهر التصميم الجديد من الخارج شعار «المها» باللون العنابي متدا على طول ذيل الطائرة والجزء الخلفي من جسمها وبشكل أكبر وأوضح وأقوى من التصميم القديم، كما تحمل الطائرات التابعة للقطرية شعار حيوان «المها» على الجزء السفلي من جسم الطائرة مما يمكن من رؤيته أثناء التحليق المنخفض عند الإقلاع والهبوط، كما تم وضع شعار «المها» على الجناحين والمحركات، حيث إن حيوان «المها» واللون العنابي مستوحان من شعار وطبيعة دولة قطر. وفي عام 2013 في خدمة العملاء فرتوتسواف.

مقاعد مريحة وشاشات

جميع الدرجات (الأولى/رجال الأعمال/السياحة) على متن طائرات الخطوط القطرية (باستثناء طائرات إيرباص 320/320/319/300) توجد لديها شاشات لعرض الفيديو والبث التلفزيوني الفضائي وتتميز مقاعد الدرجة الأولى في طائرات إيرباص 340/330 بإمكانية استلقاء الركاب عليها براحة كبيرة بزوايا 180 درجة وتسمى المقاعد المسطحة، حيث إن الخطوط القطرية أول خطوط جوية في الشرق الأوسط تقدم المقاعد المسطحة.

الشكر والتقدير

كل الشكر والتقدير للقائمين على الخطوط الجوية القطرية على اختيارهم صحافيا وحيدا من الكويت ممثلا لصحيفة «الأنباء» ليكون من ضمن الوفد الإعلامي خلال الرحلة الافتتاحية لخط الدوحة - صلالة، كما نخص بالشكر مشرف الخدمات لـ «القطرية» في مطار الكويت عصام خنافر ومساعد انور قادري، ومن الدوحة رئيس قسم شؤون العلاقات الإعلامية في الشركة إيدش كابور، ومدير الشؤون الإعلامية لمنطقة الخليج والشرق الأوسط خالد ايلوش، ومسؤول اول علاقات اعلامية جما بكستن.



الموقع الاثري في خور روري او سمهرم

آخر في الخليج العربي عدا الجبل الأخضر نتيجة للطقس المتميز، ويبلغ ارتفاعه ما يقارب 3000 متر، ثم عدنا بعد ذلك إلى مقر اقامتنا في مسقط بعد انتهاء برنامج الرحلة المخصص.

جامع السلطان.. والأوبرا

وفي اليوم الرابع والأخير من الرحلة كان يوما شاقا، حيث بدأنا جولتنا بالتوجه إلى جامع السلطان قابوس، وهو أكبر المساجد، وقد أمر ببنائه عام 1992، وتم الافتتاح في عام 2001، ويتميز تصميم الجامع باحتوائه على مختلف الفنون المعمارية والحدائرية مثل فن الزليج المغربي والحدائرية المغولية بجانب الممرات والقباب والمنائر والحدائق الواسعة والنوافير المائية، وبعد ذلك توجهنا إلى دار الأوبرا التي تقع ضمن السلطانية في مسقط هي أول دار أوبرا في منطقة الخليج العربي، وفي الجزيرة العربية، حيث أمر السلطان قابوس ببنائها في عام 2001، وتم البدء في الأعمال الإنشائية للمبنى في عام 2007، وافتتح في 12 أكتوبر 2011، ودار الأوبرا السلطانية مبنى متعدد الاستعمالات، يمكنه ان يستضيف فعاليات مختلفة كحفلات الأوبرا والحفلات الموسيقية والمسرحيات، إضافة إلى المؤتمرات والعديد من المناسبات الثقافية والفنية.

سوق مطرح.. والسيف

ثم مررنا على سوق السمك في مطرح، والتي لا تختلف عن أسواق بيع السمك في دول الخليج، وأن كانت تختلف أسماء الأسماك التي تباع باختلاف أنواعها، ثم اتجهنا نحو المرسي، حيث المرسي الخاص لليخوت الخاصة للأفراد أو الشركات البحرية، وبدأت رحلتنا البحرية نحو السيف التي استغرقت 40 دقيقة، حيث تزرخ السيفة بالعديد من المناظر الطبيعية الخلابة وتتميز بشواطئها الهادئة، والجبال المحيطة تمثل وجهة سياحية جذابة لمحبي الراحة والاستجمام، وتعتبر المنطقة بما تحتويه من مفرسات جميلة إحدى الوجهات السياحية للمواطنين والمقيمين، وقامت شركة موديا السياحية بافتتاح فندق سيفاوي الذي كان لنا موعدا على الغداء مع المسؤولين عن المنتجع، حيث أكدوا ان الفندق من أول المرافق السياحية داخل مشروع جبل السيف وأول فندق يتم افتتاحه داخل المجمعات السياحية المتكاملة في عمان، حيث يشكل افتتاح فندق سيفاوي خطوة متقدمة في سلسلة مشاريع موديا السياحية في السلطنة لتعكس حضور الشركة الأساسي في عملية التطوير السياحي في السلطنة، الدوحة.. والترايزيت وبعد الاستمتاع برحلة بحرية التي كانت مسك الختام للرحلة التي نظمها «القطرية» للوفد الإعلامي، استعد الجميع لمغادرة سلطنة عمان، والتوجه إلى الدوحة في رحلة استغرقت حوالي الساعة وثلث الساعة على متن الخطوط القطرية، فكانت قاعة الترايزيت في مطار الدوحة هي المحطة الأخيرة لبعض أعضاء الوفد استعدادا للتوجه إلى بلدانهم، بعد رحلة جديدة أضيفت إلى سجل الرحلات السابقة.



المشاهد الخلابة في الجبل الأخضر

عاصمة لعمان في عصور الإسلام الأولى وعرفت بنشاطها الفكري وبالأجيال المتعاقبة من العلماء والفقهاء والمؤرخين العمانيين، ولهذا أطلق عليها اسم «بيضة الإسلام»، ولا تزال قلعها التاريخية شامخة حتى اليوم، كما ينتشر بها العديد من الحصون والأبراج والمساجد الأثرية القديمة، والمواقع السياحية الجميلة، ومنها قلعة نزوى التي تعتبر ضمن أقدم القلاع في سلطنة عمان، بناها الإمام سلطان بن سيف بن مالك اليعربي عام 1660م والذي اشتهر بأنه من عمان، ويوجد بالقرب من مبنى القلعة والحصن سوق نزوى التقليدي الذي اشتهر بصناعاته الحرفية المزدهرة، كما يوجد سوق لصناعة الحلوى العمانية المشهورة، وأخرى لبيع المستلزمات المنزلية المختلفة، وبعد الانتهاء من جولتنا في نزوى، اتجهنا إلى الجبل الأخضر حيث المكان المرتفع لتناول الغداء ومشاهدة المناظر الطبيعية، حيث يقع في ولاية نزوى، وهو جزء من سلسلة جبال الحجر، ويشتهر الجبل الأخضر بتنوع منتجاته الزراعية كالفاكهة والزهور واللوز والجوز والمشمش لا يمكن أن تنمو في أي مكان

الميراثي التاريختان اللتان تشتهر بهما واللذان كانتا أهم ما تركه البرتغاليون في عمان. وشاهد في العاصمة مسقط وولاياتها التمازج القديم والطابع العصري الحديث المعاصر، فترى فيها المنازل والبوابات والأسواق القديمة التي تفوح بالعبق التاريخي الأصيل والدكاكين الصغيرة والطرق الضيقة الملتوية بجانب المنازل العصرية البيضاء والأسواق الحديثة والمحلات والشوارع الواسعة ذات التخطيط العمراني الحديث مما يحفظ لعمان شخصيتها التاريخية والحضارية ويضفي عليها روح العصر والحداثة، كما كان يطلق عليها قديما اسم مسقط. واشتهرت مسقط كأحد انطف العواصم العربية، وقد نالت بذلك شرف الفوز في مسابقة انطف مدينة عربية عدة مرات على التوالي.

وتشتهر بالكثير من المعالم السياحية مثل كهف طيق، ويعتمد سكانها على تربية الماشية، الأبل والغنم والبقر. وعند انتهاء الجولة ذهبنا إلى فندق ماريوت لتناول الغداء، حيث يقع المنتجع بموقع هادئ، وتضم جميع الغرف مفروشات عصرية وشفرة مع طلة رائعة على المحيط الهندي أو المسبح.

نارجيل صلالة

وفي نهاية اليوم الثاني من الرحلة، وعدنا صلالة بتناول شراب النارجيل الطبيعي واكله، حيث تشتهر محافظة ظفار بزراعة «النارجيل» جوز الهند، وكذلك بزراعات أخرى كالموز والباباي، ومن ثم وصلنا إلى مطار صلالة، وهو مطار دولي يقع على السهل الساحلي 5.5 كم شمال شرق مدينة صلالة، ويعتبر البوابة الفانسية الخارجية لسلطنة عمان، وغالبا ما يستخدم حاليا كأحد المطارات الداخلية، لكن خلال موسم الخريف الذي يبدأ فلكيا في الحادي والعشرين من شهر يونيو وينتهي في الحادي والعشرين من شهر سبتمبر، يستقبل مطار صلالة العديد من الرحلات من دول الخليج المجاورة.

مسقط العاصمة.. تراث وحداثة

وبعد رحلة داخلية إلى مسقط على متن الخطوط العمانية استغرقت ساعة وثلث الساعة، هبطنا في مطار مسقط الدولي، الذي يعتبر المطار الرئيسي في سلطنة عمان، ويقع مطار مسقط في ولاية السيب، ويبتعد المطار عن مسقط القديمة قرابة 30كم، كما يجري الان توسعة وتكبير وتحديث المطار وزيادة القدرة الاستيعابية للمسافرين، وبعد الانتهاء من اجراءات السفر في المطار، ركبنا حافلة مخصصة لفندق جراند حياة، حيث مقر اقامتنا في مسقط عاصمة سلطنة عمان، ويقع هذا الفندق ذو الـ 5 نجوم في قلب الحي التجاري والديبلوماسي في جبل عمان، ويقدم غرفا فخمة، وخدمة مطاعم، وخدمات أخرى ترفيهية ورياضية. وتعتبر مسقط مدينة قديمة في تاريخها، معاصرة في حاضرها، لعبت دورا مهما كمحطة تجارية منذ بداية العصور الإسلامية، وتعتبر من أهم المراكز التجارية نظرا لموقعها الإستراتيجي المميز المهم، وتقع فيها قلعتنا الجلال



شواطئ مرياط الجميلة



فندق سيفاوي من المشاريع السياحية في السيف